

نورا واحدا يسمى به ويجعل من القابره وان كان لا مر حيث
ذلك فاننا نرى الله سبحانه في كتابه المجيد قد اثبت الانوار
بجمله الوصيه كما عرفت من الايات المتقدمه في هذا المقام
والايات المتقدمه دلت على ثبوت الانوار للمؤمنين في
الاخره وما يدل على ثبوتها لهم ايضا في الدنيا قوله سبحانه
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في
الناس وقوله ومن لم يجعل الله له نورا فاله من نور وقد
حصل من جميعها ان كل مؤمن فلنور ان نور في الدنيا ونور
في الاخره فلم يخص عثمان بهذه النصيبه دون سائر المؤمنين
واي شرف فيهم ارفعهم وقد خلتهم الله تعالى بها في
كتابه المبين انتهى **اقول** انظر الى هذا الولف
كيف يظن بالافتراء والبهتان في امير المؤمنين عثمان
الذي تستحي منه ملائكة الرحمن مع ان طعنهم هذا في الحقيقه
طعن في سيد الاكوان فقوله ومنها ما ذكره في حقه انا صح
اهل السنه لم يكذبوا في عثمان وان ما ذكره في حقه انا صح
بر في السنه انما رحمة للقران وانما الكذب شعار الرافضه
الذين هم اولياء الشيطان وما وعد بايتانه في كلامه الشارح
ذي الكون والطغيان سنعم على بطلانه الدليل والبرهان
وقوله ونحن لما ابطلنا الخفيه ما قدمناه من ابطال ما بطل
به وثبوت امامتها بالدلائل القاطعه حتى صارت محييه
لا يشارع فيها منازع وظهر ان امامتها اساس لكل خير
ولا زلت

ولا زلت كل شر وضير وقوله فامامه هذا الذي شهقه
مفاسد الخفيه ما قدمناه في المطاعن بوجه ليس فيه طعن
لطاعن وكيف يكون مطعون بشيء مما رجع هذا الولف
الفاجر من مدحه المصطفى واتى عليه في الباطن والظاهر
في اخبار كثيره واحاديث مشهوره منها ما قدمناه عند
ذكر مطاعنه ولندكر هنا بعضا مما قدمناه ليكون اكثر اذعا
لهذا الولف الضال فنقول منها ما رواه ابو نعيم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشدا مني حياء عثمان
وروى ابو نعيم ايضا عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اسف هذه الامه بعد نبينا حياء عثمان
وروى مسلم والامام احمد عن عائشه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت
ان اذنت له وانا على تلك الحال ان لا يتلغ ابي في حاجه
وروى الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه
عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان حيي
ستبر تستحي منه الملائكه وروى مسلم واحمد عن عائشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا استحي من رجل تستحي منه
الملائكه يعني عثمان وروى ابن عساکر عن ابي هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحي من الملائكه
وروى ابو نعيم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان احبي امتي واكرمها وروى ابن عدي والخطيب